[43] 20 - ب: محمد بن الحسن، عن عثمان بن عيسى قال: قلت لابي الحسن الاول إن الحسن بن محمد له إخوة من أبيه، وليس يولد له ولد إلا مات، فادع الله له فقال: قضيت حاجته، فولد له غلامان (1). 21 - ب: أحمد بن محمد، عن الوشاء قال: حججت أيام خالي إسماعيل بن إلياس فكتبنا إلى أبي الحسن الاول عليه السلام فكتب خالي: إن لي بنات وليس لي ذكر وقد قل رجالنا، وقد خلفت امرأتي وهي حامل فادع الله أن يجعله غلاما وسمه، فوقع في الكتاب: قد قضى الله تبارك وتعالى حاجتك وسمه محمدا، فقدمنا الكوفة وقد ولد لي غلام قبل دخولي الكوفة بستة أيام، ودخلنا يوم سابعه قال أبو محمد: فهو والله اليوم رجل له أولاد (2). 22 - ب: محمد بن الحسين، عن علي بن جعفر بن ناجية أنه كان اشترى طيلسانا طرازيا أزرق بمائة درهم، وحمله معه إلى أبي الحسن الاول عليه السلام ولم يعلم به أحد، وكنت أخرج أنا مع عبد الرحمان بن الحجاج، وكان هو إذ ذاك قيما لابي الحسن الاول عليه السلام فبعث بما كان معه فكتب: اطلبوا لي ساجا طرازيا أزرق فطلبوه بالمدينة فلم يوجد عند أحد فقلت له: هو ذا هو معي، وما جئت به إلا له فبعثوا به إليه، وقالوا له: أصبناه مع علي بن جعفر، ولما كان من قابل اشتريت طيلسانا مثله وحملته معي، ولم يعلم به أحد، فلما قدمنا المدينة أرسل إليهم: اطلبوا لي طيلسانا مثله مع ذلك الرجل، فسألوني فقلت: هو ذا هو معي، فبعثوا به إليه (3). بيان: قال الفيروزآبادي: الطراز بالكسر الموضع الذي ينسج فيه الثياب الجيدة، ومحلة بمرو، وبأصفهان، وبلد قرب أسبيجاب (4) وقال: الساج

_____ (1) نفس المصدر ص 170. (2) المصدر السابق ص 191. (3) المصدر السابق ص 191. (4) القاموس ج 2 ص 180.

_____